

وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَانِ لِي بِهِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
بِظَارِكِ الَّذِينَ يَمُنُونَ بِمِلَّةِ قَوْمِهِمْ وَلَكِنِّي أَرْكَبُ قَوْمًا
يَجْهَلُونَ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَفْتُمْ فَلَا
تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خِزَانٌ مِنَ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ
وَلَا أَقُولُ لِي مَلِكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَرَدُّوا عُنْدَكُمْ لَنْ
يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا لِمَا أَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ
الظَّالِمِينَ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَاءَدَلْنَاكَ فَأَكْثَرْتَ جِدَا لَنَا
فَأَيْنَا بِمَا نَعْبُدُ فَإِنِ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالِ إِنَّمَا تَأْتِيَكُمْ
بِهِ اللَّهُ إِنِ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَفْعَلُكُمْ ضِحًّا إِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ نَضَعُ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُغَوِّبَكُمْ هَوْرًا
وَالْيَوْمَ يُرْجَعُونَ أَهْبُوتُ لَوْلَا أَنْفَرْتُمْ
فَعَلَىٰ أَجْرَابِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا يُجْرِمُونَ وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ نُوحٌ
أَنْ لَنْ نُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدَّ مِنْ فَلَا تَتَّبِعِنَّ بِلَا
كُنْتُمْ يَفْعَلُونَ وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا
وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ

ويصنع

وَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكَلَّمَ رَبِّي مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سِخْرًا وَمِنَهُ
قَالَ لَنْ أَسْخَرَ وَأَنَا قَاتِلُ أَسْخَرْتُمْ كَمَا أَسْخَرُونَ فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ عَذَابٌ مُجْتَرِبٌ وَسَجَّلَ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُعْتَمِدٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَازِيًّا وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَّوْا عَلَيْهِ الْقَوْلَ
وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ رَبِّ انقِضْ
بَيْتِي لِلَّهِ وَجَزِّهَا وَمَسَاجِدَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَهُوَ
يَجْعَلُ لَكُمْ فِي مَوْجِ كَابِجَالٍ وَكَأَنِّي نُوحٌ ابْنُهُ وَكَانَ فِي
مَعْرَلٍ يَا بَنِي آدَمَ ارْكَبُوا مِنْهَا وَلَا تَكُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالِ
سَأَوِي إِلَىٰ الْجِبَلِ لَعَلِّي يُعْصِمُنِي مِنَ الْمَلِئِكِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ
أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ
وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْبِلِي غِيْظَ الْمَاءِ
وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَسُوتَ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ ابْعُدْ لِقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي
وَإِنَّ وَعْدَكَ لِحُبِّ الْمَتِّ وَإِنَّتِ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ